

المكانة الاجتماعية وعلاقته بدافعية الانجاز وفق مجالي (الثقة بالنفس والمثابرة)
لدى لاعبي كرة الطائرة-جلوس في المحافظات الوسطى والجنوبية

بحث تقدم به

ا.م.د. حازم جاسم خزعل

ا.د. فراس حسن عبد الحسين

محمد رياض محمد

جامعة البصرة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

medo29medo92@gmail.com

مستخلص البحث باللغة العربية

تناول الباحث في الفصل الأول إهمية دراسة هذه الشريحة المهمة في المجتمع والتي تزايد اعدادها بالآونة الاخيرة بسبب ظروف البلد السياسية والاجتماعية وهي حاجة الملحة للتعرف على واقع مستوى التمكين الاجتماعي داخل المؤسسة الرياضية ، وتقديم المساعدة لهم من اجل رعايتهم نفسياً واجتماعياً ، وهو ما جعل الباحث امام مشكلة وهي تحليل واقع التمكين الاجتماعي للمعاقين داخل المؤسسة العراقية ، وهدف البحث الى ، بناء وتقنين استبانة للتمكين الاجتماعي ودافعية الانجاز للأندية الرياضية في المنطقتين الجنوبية والفرات الاوسط في العراق للمعاقين . اما الفصل الثاني : فقد تطرق فيه الباحث الى الموضوعات ذات العلاقة بموضوع البحث وهي التمكين الاجتماعي ودافعية الانجاز والإعاقة وإشكالها والكرة الطائرة للجلوس . الفصل الثالث : اعتمد المنهج الوصفي بأسلوب المسح ، وقد تضمنت مجتمع وعينة البحث لاعبين الكرة الطائرة _جلوس في الأندية للمنطقتين الجنوبية والفرات الاوسط وعددهم (80) لاعبا وطبق المقياسين عليهم واعتمدت نتائجهم ، اما الفصل الرابع فقد تم عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها وفق رأي الباحث مدعوما بالمصادر وأراء الخبراء والمختصين في علم الاجتماع الرياضي وعلم النفس الرياضي .

الفصل الخامس : استنتج الباحث ان كلا المقياسين المعدين من قبل الباحث قادران على قياس التمكين الاجتماعي و دافعية الانجاز لدى اللاعبين المعاقين ، أوصى الباحث اعتماد المقياسين في التعرف على مستويات التمكين الاجتماعي ودافعية الانجاز من قبل الهيئات الحكومية للارتقاء بواقع هذه الشريحة المهمة .

Abstract in english

The researcher discussed in the first chapter the importance of studying this important segment in the society, which has been increasing in recent times because of the country's political and social conditions, and the objective of the research is to build and codify the social empowerment and motivation of achievement for sports clubs in the southern and middle Euphrates regions of Iraq for the disabled. Chapter Three: The descriptive approach was adopted in the survey method. The society and the sample of the research included volleyball players in the clubs of the southern regions and the middle Euphrates, the number of (80) players and the measure of the two measurements and their results were adopted. The fourth chapter was presented, analyzed and discussed according to the researcher's opinion. Experts and specialists in sports sociology and sports psychology.

الفصل الاول : التعريف بالبحث

1-1 : المقدمة وأهمية البحث

لقد شهد العراق العديد من الاحداث السياسية والاجتماعية والتي أدت إلى ازدياد أفراد هذه الشريحة ، فأصبح من الضروري زيادة الاهتمام بالمعاقين ورعايتهم وتأهيلهم وإدماجهم مع بقية أفراد المجتمع لكي يساهموا مساهمة فاعلة في مختلف المؤسسات الحكومية ومساعدتها في توفير الظروف الجيدة لممارسة الانشطة الرياضية والتي تتناسب وإدماج هذه الفئة وتحقيقهم للانجازات المتعددة حالهم حال الرياضيين الاصحاء ، ومن ذلك تتجلى أهمية البحث في دراسة هذه الشريحة المهمة في المجتمع والتي تزايد اعدادها بالآونة الاخيرة بسبب ظروف البلد السياسية والاجتماعية القاسية التي مر بها من الحروب والأزمات السياسية التي جعلتهم ضمن هذه الشريحة بالإضافة الى الحاجة الملحة إلى الوقوف على واقع مستوى المكانة الاجتماعية داخل المؤسسة الحكومية في العراق (العامة والرياضية) والتي تهدف إلى تقديم المساعدة لهم من اجل رعايتهم نفسياً واجتماعياً وحل المشكلات التي يتعرضون إليها في التدريب والمنافسة وفي حياتهم اليومية .

1-2 : مشكلة البحث

وتبرز مشكلة البحث في ان الدراسات الاجتماعية بشكل عام التي تحلل واقع حياة المعاقين في العراق ليست بالمستوى المطلوب مقارنة بالعلوم الاخرى ، حيث ان تولي الباحثين للمشكلات الاجتماعية تكاد تكون اكثر اهمية من غيرها من العلوم الانسانية الاخرى ، ليس هذا فحسب بل ان عدم وجود دراسات مسحية حقيقية لمعرفة واقع المكانة الاجتماعية للمعاقين داخل المؤسسة العراقية (العامة والرياضية) جعل الباحث امام حقيقة مهمة تدفعه الى الخوض في مثل هكذا مشكلات اجتماعية التي يتأثر أداؤهم وانجازهم الرياضي تبعاً لتوفر او عدم توفر نقاط التمكين في المجتمع ، وكان ذلك من خلال تقصي الباحث للعديد من المراجع و الدراسات العلمية المختصة في مجال علم الاجتماع الرياضي لرياضة المعاقين ، وجد أنها لم تتطرق بشيء من التفصيل في موضوع المكانة الاجتماعية والجوانب المتعلقة بها ، مما دفع الباحث نتيجة لذلك للخوض في هذه الدراسة.

1-3 : أهداف البحث : يهدف البحث إلى :

1. بناء وتقنين استبانة للتعرف على المكانة الاجتماعية دافعية الانجاز الرياضي وفق مجالي (الثقة بالنفس والمثابرة) للأندية الرياضية في المنطقتين الجنوبية والفرات الاوسط في العراق للمعاقين .
2. التعرف على علاقة الارتباط بين مستوى المكانة الاجتماعية للمعاقين ودافعية الانجاز .

1-5-1 : المجال البشري : إدارات الاندية والمدربين والرياضيين المعاقين في للأندية وللجان الرياضية في المنطقتين الجنوبية والفرات الاوسط في العراق .

1-5-2 : المجال الزمني : 2018/10/1 الى 2019/4/15 .

1-5-3 المجال المكاني : الأندية والقاعات الرياضية للمنطقة الجنوبية .

الفصل لثاني : الدراسات النظرية

اولاً : المكانة الاجتماعية

يعرفه معجم ويبستر (Webster) على تفويض السلطة أو أنه تمكين على عمل ما والقيام به او انه أتاحه الفرصة للقيام بمهمة ما " (16:276) ، ويعرف (Gamble، 2002) المكانة الاجتماعية إنه "عملية تعليمية تزيد من وعي الأفراد وتمكنهم من تعامل مع العوائق والمشكلات وكيفه القيام وبالأدوار (19:88).

ثانياً : دافعية الانجاز الرياضي

يشير المقدادي والعميرة (2003) لقد احتل موضوع الدافعية في الرياضة مكانة متقدمة في مجالات الدراسة والبحث سواء في مجال سيكولوجية المنافسات أم علم النفس الرياضي ، لذا فظن العديد من الباحثين الى ان الدراسة الدافعية هي مفتاح الممارسة الرياضية على مختلف مستوياتها كما انها المتغير الاكثر اهمية الذي يحرك اللاعب الرياضي لتحقيق الانجازات الرياضية الدولية والعالمية (17:67) .

ثالثاً : الإعاقة الحركية

يقصد بالإعاقة الحركية "بأنها حالات الافراد الذين يعانون من خلل ما في قدرتهم الحركية ،أو نشاطهم الحركي بحيث يؤثر ذلك الخلل على مظاهر نموهم العقلي والاجتماعي ، والانفعالي ويستدعي الحاجة الى التربية الخاصة " (11:16) .

3-منهجية البحث وإجراءاته الميدانية

1-3 منهج البحث

اعتمد الباحث في هذه الدراسة في جانبها الميداني على المنهج الوصفي بأسلوب المسح لأنه الأنسب في معرفة واقع جوانب الدراسة وحل مشكلة البحث بوصفه أكثر المناهج ملائمة للوصول إلى تحقيق أهداف البحث

2-3 مجتمع وعينة البحث

بلغ المجتمع الأصلي (95) لاعبا ، وقد تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية ، وبلغت (80) لاعبا وكانت نسبتها المئوية (88.88) من مجتمع وتم استبعاد (15) لاعبا بسبب الصعوبة في التعامل ، وكما يلي :

أولاً / عينة التجربة الاستطلاعية : وشملت (10) لاعبين في نادي البصرة للمعاقين بالكرة الطائرة -جلوس ، وبلغت نسبتهم (11.11) من مجتمع البحث و(12.5) من عينة البحث.

ثانياً / عينة البناء والتقنين : وشملت عدداً من لاعبي لجان واندية محافظات المنطقة الجنوبية والفرات الأوسط والبالغ عددهم (70) لاعبا ، إذ بلغت نسبتهم (77.77) من مجتمع البحث و(87.5) من عينة البحث .

ثالثاً: عينة تطبيق: شملت لاعبي لجان واندية محافظات المنطقة الجنوبية والفرات الأوسط والبالغ عددهم (80) لاعبا ، إذ بلغت نسبتهم (84.21) من مجتمع البحث و(100) من عينة البحث الكلية ، جدول (1) .

جدول(1) يبين توزيع العينة والنسب المئوية

العينة	المحافظة	اسم النادي	العدد	النسبة المئوية من عينة البحث	النسبة المئوية من مجتمع البحث
الاستطلاعية	البصرة	نادي البصرة	10	12.5	10.52
البناء والتقنين	ذي قار	لجنة ذي قار	11	13.75	11.57
		نادي الناصرية	9	11.25	9.47
	ميسان	لجنة ميسان	8	10	8.42
	واسط	لجنة واسط	11	13.75	11.57
	المثنى	لجنة المثنى	11	13.75	11.57
	بابل	لجنة بابل	11	13.75	11.57
	النجف	لجنة النجف	9	11.25	9.47
	البصرة	نادي البصرة	10	12.5	10.52
التطبيق النهائي	ذي قار	لجنة ذي قار	11	13.75	11.57
		نادي الناصرية	9	11.25	9.47
		لجنة ميسان	8	10	8.42
	واسط	لجنة واسط	11	13.75	11.57
	المثنى	لجنة المثنى	11	13.75	11.57
	بابل	لجنة بابل	11	13.75	11.57
	النجف	لجنة النجف	9	11.25	9.47
المجموع			80	100	84.21

3-3 أدوات ووسائل البحث لجمع المعلومات والبيانات

(1) لمصادر والمراجع العربية والأجنبية. (2) شبكة المعلومات الدولية (الانترنت). (3) فريق العمل المساعد

(4) لمقابلة (5) الاستبيان

4-3 : إجراءات البحث الرئيسية

تم تحديد احد مجالات مقياس المكانة الاجتماعية كمجال للدراسة الحالية ، وتم تحدي مجالي (الثقة بالنفس والمثابرة) لقياس دافعية الانجاز ، وذلك بعد الاطلاع على المصادر والمراجع العلمية والدراسات السابقة التي تخص المقاييس ،بالإضافة الى الاستعانة بآراء بعض الخبراء والمتخصصين في مجال علم الاجتماع العام والرياضي وعلم النفس العام والرياضي .

عرضت مجالات المقياسين على ذوي الخبرة والاختصاص ،وبالبلغ عددهم (12) خبيراً و مختصاً ، ملحق (1) ، (2) ، وذلك لتحديد صلاحية المجالات المعدة من قبل الباحث ،أو تعديلها وإبداء أي ملاحظات عليها ، وبعد تحليل الإجابات باستخدام قانون مربع كاي(كا²) لاتفاق رأي الخبراء تحددت مجالات المقياسين المذكورين من خلال الاعتماد على معنوية الفروق بين الموافقين وغير الموافقين ، وحسب ما استخرج من خلال قانون مربع كاي(كا²) تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة الحرية (1) وبقيمة جدولية تساوي (3.84) ، وعليه تم قبول المجال الذي يم الاتفاق عليه من قبل الخبراء والمتخصصين بواقع (9) من أصل (12) خبيراً ومختصاً ، وتم اتفاق على مجال المكانة الاجتماعية ومجالي (الثقة بالنفس والمثابرة) ، كما مبين في جدول (2) .

الجدول (2) يبين النسب المئوية ودرجة مربع كاي(كا²) لمقياس المكانة الاجتماعية ومجالي(الثقة بالنفس والمثابرة) لمقياس دافعية الانجاز

ت	المجالات	المتفقين	النسبة المئوية	غير المتفقين	كا ² المحتسبة
1	مجال المكانة الاجتماعية	12	100	0	12
2	الثقة بالنفس/دافعية الانجاز	12	100	0	12
3	المثابرة/دافعية الانجاز	11	91.66	1	8.33

3-6 : عرض الصيغة الأولية للمقياسين على الخبراء والمختصين

تم صياغة(19) فقرة لمقياس المكانة الاجتماعية ، وتم صياغة فقرات مجال الثقة بالنفس، عدد فقرات (16) ، ومجال المثابرة، عدد فقرات (17) ، عُرضت الصيغة الأولية على الخبراء والمتخصصين والبالغ عددهم (12) خبيراً ومختصاً ، وذلك للتأكد من صلاحية فقرات المقياسين ومناسبتها للمجالات التي وضعت وكذلك لمعرفة اتجاه الفقرات الايجابية والسلبية ،كذلك التعرف على الفقرات التي بحاجة إلى تعديل .

عولجت الفقرات احصائياً بتطبيق النسبة المئوية ومربع كا² تحت مستوى دلالة (0.05) وبدرجة الحرية (1) وبقيمة جدولية تساوي (3.84) ، ونتج عن ذلك عدم استبعاد اي فقرة ، جدول (4) يوضح ذلك .

جدول (3)

يبين النسبة المئوية ودرجة مربع كاي (كا²) المحسوبة لإجابات الخبراء على قرات مقياس المكانة الاجتماعية

ت	النسبة المئوية	درجة كا ²	ت	النسبة المئوية	درجة كا ²	ت	النسبة المئوية	درجة كا ²	ت	النسبة المئوية	درجة كا ²
1	100	12	6	100	12	11	100	12	16	91.66	8.33
2	83.33	5.33	7	91.66	8.33	12	100	12	17	83.33	5.33
3	100	12	8	83.33	5.33	13	83.33	5.33	18	100	12
4	91.66	8.33	9	91.66	8.33	14	91.66	8.33	19	91.66	8.33
5	91.66	8.33	10	83.33	5.33	15	83.33	5.33			

جدول (4) يبين النسبة المئوية ودرجة مربع كاي (كا²) المحسوبة لفقرات مجالي (الثقة بالنفس والمثابرة)

ت	النسبة المئوية	درجة كا ²	ت	النسبة المئوية	درجة كا ²	ت	النسبة المئوية	درجة كا ²	ت	النسبة المئوية	درجة كا ²
1	83.33	5.33	9	91.66	8.33	1	91.66	8.33	10	83.33	5.33
2	75	3.0	10	91.66	8.33	3	83.33	5.33	11	91.66	8.33
3	91.66	8.33	11	66.66	1.33	4	91.66	8.33	12	100	12
4	91.66	8.33	12	83.33	5.33	5	66.66	1.33	13	100	12
5	100	12	13	100	12	6	100	12	14	83.33	5.33
6	91.66	8.33	14	91.66	8.33	7	91.66	8.33	15	91.66	8.33
7	83.33	5.33	15	91.66	8.33	8	91.66	8.33	16	3.0	75
8	83.33	5.33	16	66.66	1.33	9	91.66	8.33	17	83.33	5.33
15	91.66	8.33									

3-7 التجربة الاستطلاعية لفقرات المقياسين

للتأكد من صحة صياغة الفقرات وكونها مفهومة أو غير مفهومة بالنسبة للعيينة وللتعرف على الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق النهائي والتعرف على الوقت اللازم للإجابة على فقرات المقياسين من قبل عينة البناء ، فقد تم تطبيق المقياسين على عينة لاعبي نادي البصرة للمعاقين والبالغ عددهم (10) لاعبين ، وطلب الباحث من العينة ملاحظة كل فقرة بدقة والتأشير عليها بعلامة (√) في الحقل المناسب وقد تم ذلك بتاريخ 2018/12/16 م ،

أوضحت نتائج هذا الإجراء إن الفقرات كانت واضحة لدى أفراد العينة ، وتمت الإجابة على جميع الفقرات وُحدد الزمن التقريبي للإجابة على فقرات مقياس المكانة الاجتماعية بـ (10-15) دقيق).

3-8 : تحليل فقرات المقياسين احصائياً

أولاً : القوة التمييزية لمقياس المكانة الاجتماعية :

جدول (5)

يبين القيمة المحسوبة للقوة التمييزية لفقرات مقياس المكانة الاجتماعية

ت	قيمة T	الدالة الإحصائية	ت	قيمة T	الدالة الإحصائية	ت	قيمة T	الدالة الإحصائية
1	6.22	مميزة	6	4.14	مميزة	13	8.8	مميزة
2	5.14	مميزة	7	1.88	غير مميزة	14	4.09	مميزة
3	5.99	مميزة	8	8.9	مميزة	15	5.67	مميزة
4	3.22	مميزة	9	4.21	مميزة	16	4.10	مميزة
5	5.1	مميزة	10	7.6	مميزة	17	5.9	مميزة
6	8.9	مميزة	11	5.22	مميزة	18	9.82	مميزة
7	5.66	مميزة	12	4.14	مميزة	19	1.88	غير مميزة

وعند مقارنة قيم (ت المحتسبة) مع قيمة (ت الجدولية) البالغة (2.021) تحت مستوى دلالة (0.05) وتحت

درجة حرية (36) نجد انَّ هناك (2) فقرات من أصل (19) فقرة كانت اقل من قيم (ت المحتسبة) لذا تم استبعادها و كما مبين في الجدول (5).

ثانياً : القوة التمييزية لمقياس دافعية الانجاز

جدول (6) يبين لقوة التمييزية لفقرات مجالات (الثقة بالنفس والمثابرة) مقياس دافعية الانجاز

ت	قيمة T	الدالة الإحصائية	ت	قيمة T	الدالة الإحصائية	ت	قيمة T	الدالة الإحصائية
1	5.21	مميزة	12	0.99	غير مميزة	7	6.25	مميزة
2	6.66	مميزة	13	5.60	مميزة	8	4.21	مميزة
3	1.56	غير مميزة	14	4.12	مميزة	9	3.21	مميزة
4	4.15	مميزة	15	5.21	مميزة	10	5.92	مميزة
5	3.25	مميزة	16	6.25	مميزة	11	5.90	مميزة
6	4.11	مميزة	1	0.88	غير مميزة	12	4.16	مميزة
7	8.59	مميزة	2	6.32	مميزة	13	5.09	مميزة
8	6.57	مميزة	3	2.97	مميزة	14	7.41	مميزة
9	5.65	مميزة	4	4.87	مميزة	15	10.56	مميزة
10	4.04	مميزة	5	3.36	مميزة	16	5.66	مميزة
11	6.32	مميزة	6	6.32	مميزة	17	6.32	مميزة

نجد انَّ هناك (2) فقرة من أصل (16) فقرة لمجال الثقة بالنفس ، و(فقرة واحدة في مجال المثابرة ، كانت اقل من

قيم (ت المحتسبة) لذا تم استبعادها .

أولاً: الصدق الظاهري .

" تكون الأداة صادقة اذا كان مظهرها يشير الى ذلك من حيث الشكل ومن حيث ارتباط فقراتها بالمقياس ، فاذا كانت محتويات الأداة وفقراتها مطابقة للسمة التي تقيسها فإنها تكون أكثر صدقاً " (7:188) .

ويعد الصدق الظاهري أحد انواع الصدق الذي يتضح من خلال محتويات المقياسين ومن خلال الفقرات في قياس الظاهرة المراد قياسها وذلك من خلال عرض هذه الفقرات على الخبراء والمختصين ، وقد تحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض كل من المقياسين على الخبراء والمختصين في مجال التربية البدنية .

ثانياً : الثبات

طريقة التجزئة النصفية:

تم اعتماد طريقة التجزئة النصفية لأنها طريقة لا تتطلب وقتاً طويلاً وتنسجم مع متطلبات المقياس، وقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحث والمتعلقة بدرجات مقياس المكانة الاجتماعية المتضمن (18) فقرة إذ تم تقسيم المقياس على جزئين الأول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الأرقام الفردية وبواقع (9) فقرة ، والثاني يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الزوجية وبواقع (9) فقرة ، إذ تم حساب معامل الارتباط البسيط ، والذي بلغ للمقياس (0.703) إلا ان هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يجب أن يتم تصحيح قيمة معامل الثبات قامت الباحث باستخدام معادلة سبيرمان براون بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك أصبح ثبات المقياس (0.864) وبذلك يمكن اعتماد المقياس أداة للبحث .(3:78)

اما بالنسبة لمجال الثقة بالنفس والمثابرة فقد تم الاعتماد على البيانات التي حصل عليها الباحث والمتعلقة بدرجات مجال الثقة بالنفس المتضمن (14) فقرة ، اذ تم تقسيم المقياس الى جزئين الاول يتضمن درجات الفقرات التي تحمل الارقام الفردية وزوجية وبواقع (7) فقرة ، اذ تم حساب معامل الارتباط البسيط بيرسون ، والذي بلغ للمقياس (0 ، 854) ، الا ان هذه القيمة تمثل معامل ثبات نصف الاختبار لذا يجب ان يتم تصحيح قيمة معامل الثبات ، حيث قامت الباحث باستخدام معادلة سبيرمان براون بهدف تصحيح معامل الارتباط وبذلك اصبح ثبات المقياس (0، 715) وبذلك يمكن اعتماد المقياس اداة البحث .

3 - 10 : المستويات المعيارية للمقياسين

جدول (7)

يبين المستويات المعيارية والدرجات الخام لمقياس المكانة الاجتماعية ومجالي الثقة بالنفس والمثابرة

الدرجات المعيارية	المستويات	الدرجة المعيارية	الدرجات الخام للمكانة الاجتماعية	الدرجات الخام لمجال الثقة بالنفس	الدرجات الخام لمجال المثابرة
(3+) - (1+، 8)	جيد جداً	68-80	47-54	38-42	42-48
(1+، 8) - (0+، 6)	جيد	56-67	40-46	32-37	35-41
(0+، 6) - (0-، 6)	متوسط	44-55	32-39	25-31	30-34
(0-، 6) - (1-، 8)	مقبول	32-43	25-31	19-24	23-29
(1-، 8) - (3-، 1)	ضعيف	20-31	24-فما دون	18-فما دون	22-فما دون

3 - 11 : التطبيق النهائي للمقياسين

بعد أن استكمل الباحث كافة الإجراءات الخاصة ببناء وتقنين المقياسين للرياضيين المعاقين بالكرة الطائرة - جلوس ، أصبحت هذه المقاييس جاهزة للتطبيق ، وتم تطبيق المقياسين بصورتهم النهائية على لاعبي لجان وأندية المنطقتين الجنوبية والفرات الأوسط بالكرة الطائرة -جلوس للموسم أندية الدرجة النخبة بكرة القدم للموسم الرياضي 2018-2019 والمسجلين فعلياً لدى كشوفات الاتحاد العراقي المركزي للبارولمبية والبالغ عددهم (80) لاعباً للفترة من 2019/4/8 ولغاية 2019/5/4 ، وبعد تحليل استجابات العينة وحساب الدرجة الكلية لكل لاعب وعلى كل مقياس من المقاييس المطبقة ، أصبح لكل لاعب درجته الخاصة به تمثل إحداها درجة المكانة الاجتماعية والأخرى درجات مجالي الثقة بالنفس والمثابرة لمقياس دافعية الانجاز ، وهذا فقد تحقق الهدفين الأول والثاني من أهداف البحث .

3-12 : الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS 16) وبرنامج أكسل :

- (1) النسبة المئوية (2) مربع كأي (3) الوسط الحسابي (4) الانحراف المعياري (5) (اختبار T) للعينات المستقلة (6) معامل الارتباط البسيط (7) معادلة سبيرمان- براون (8) معامل الالتواء (10) الدرجة الزائنية والتائنية .

4 - عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها

4 - 1 : عرض وتحليل نتائج مستويات مجال المكانة الاجتماعية لمقياس المكانة الاجتماعية مناقشتها

جدول (8)

يبين الدرجات الخام والمستويات والعدد والنسبة المئوية لمجال المكانة الاجتماعية

المستويات	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
جيد جداً	47-54	12	15%
جيد	40-46	5	6.25%
متوسط	32-39	13	16.25%
مقبول	25-31	35	43.75%
ضعيف	24-فما دون	15	18.75%
المجموع		80	100

يتضح من الجدول (8) ان عدد اللاعبين المعاقين في المستوى جيد جدا (12) لاعبين وبنسبة (15) ، اما في المستوى جيد فكان (5) لاعبين وبنسبة (6.25) ، في حين كانوا في المستوى متوسط (13) لاعباً وبنسبة (16.25) ، ثم في المستوى مقبول وكان عدد اللاعبين المعاقين (35) لاعباً وبنسبة (43.75) ، وأخيرا المستوى ضعيف فكان عدد اللاعبين المعاقين (15) لاعباً وبنسبة (18.75) ، وهذا يدل على أن مستوى العينة لمجال المكانة الاجتماعية لمقياس المكانة الاجتماعية وقع ضمن مستويين (مقبول ، ضعيف) حيث بلغ عدد اللاعبين المعاقين (50) لاعباً وبنسبة (62.5) .

ان ما نلاحظه هنا هو تراجع مستوى رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة في المجال الرياضي في لعبة المرة الطائرة _جلوس ، والذي يفترض ان تلعب فيه الدولة العامل الاكبر في التغلب على حالات الاعاقة ومحاولة تسليط الضوء على الاحتياجات الحقيقية لهم من خلال مساعدتهم في رفع مستوى ثقافة المؤسسات الحكومية وتنقيف عناصر المجتمع في رفع النظرة السلبية اتجاه هذه الفئة وبيان المستقبل بكل ما تحمله من رؤيا وتطلعات وتفاعل بالنجاح ،لذا فانهم يخططون ويتداركون نشاطاتهم اتجاه تحقيق اهدافهم الرياضية المستقبلية وهذا جميعه نتائج تحقيق المجتمع بكافه عناصره المكانة العالية في المجتمع الرياضي ، فلذلك نجدهم من خلال الاجابات انهم يسعون الى تذليل كل ما يمكن ان يسخر او يعرقل حركة تحويلهم الى عناصر فعالة داخل المجتمع ، وكل ذلك ضمن حدود دعم السياسات الحكومية لبرامج التطوير والتأهيل المجتمعية والتي يجب ان ترتبط بخطط التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية والتربوية (115:13)

4 - 2 - 1 عرض وتحليلها نتائج مستويات مجال الثقة بالنفس ومناقشتها

جدول (9)

يبين الدرجات الخام والمستويات والعدد والنسبة المئوية لمجال الثقة بالنفس

المستويات	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
جيد جداً	38-42	51	63.75
جيد	32-37	24	30
متوسط	25-31	5	6.25
مقبول	19-24	0	0
ضعيف	18-فما دون	0	0
المجموع		80	100

يبين الجدول (9) أن اللاعبين المعاقين الذين بلغوا مستوى جيد جداً كان عددهم (51) لاعباً أي ما نسبته (63.75) ، أما اللاعبون الذين بلغوا مستوى جيد فكان عددهم (24) لاعباً أي ما نسبته (30) ، بينما كان عدد اللاعبين المعاقين الذين بلغوا مستوى متوسطاً هم (5) لاعبين أي ما نسبته (6.25) ، وهذا يدل على أن مستوى العينة في مجال الثقة بالنفس لمقياس دافعية الانجاز وقع ضمن مستويين (جيد جداً، جيد) حيث بلغ عدد اللاعبين المعاقين (75) لاعباً ونسبة (93.75) . ويوضح شكل (8) المخطط التكراري لمستويات عينة التطبيق في مجال الثقة بالنفس

يتضح من الجدول (9) ان نسبة عالية جداً في مجال الثقة بالنفس عند اللاعبين وهي نسبة تكاد تكون معروفة مسبقاً عند الباحث من خلال ملاحظته وحضوره مع افراد عينة البحث ومشاهدة الاصرار والعزيمة التي يمتلكها افراد العينة في بذل اقصى مجهود بدني ومهاري من اجل تحقيق الانجاز على اعلى المستويات .

ان كثرة المشاركات الرياضية لأفراد عينة البحث تعتبر احد اسباب ارتفاع مستوى الثقة بالنفس لدى افراد عينة البحث حيث تشير الدراسات الى ان المنافسة الرياضية هي من اهم مواقف الانجاز وتعمل على رفع دافع الانجاز وزيادة استعداد اللاعب لمواقف الانجاز الرياضي (28:15) .

اما الافراد ذوي الانجاز الواطئ فأنهم يتصفون بعدم الثقة بالنفس وكثيرو القلق على فشلهم في اداء المهمة وقليلو الاهتمام بالنجاح لذا ينجذبون الى المهمات السهلة جداً التي لا تتطلب المخاطرة او الى المهمات الصعبة جداً

التي تتطلب درجة عالية من المخاطرة (21:9) ويشير علاوي (1998) ان الافراد اللذين لديهم دافع انجاز عالي يتميزون بثقة عالية بالنفس (287:12) .

4 - 2 - 2 عرض وتحليلها نتائج مستويات مجال المثابة ومناقشتها

جدول (10)

يبين الدرجات الخام والمستويات والعدد والنسبة المئوية لمجال المثابة

المستويات	الدرجة الخام	العدد	النسبة المئوية
جيد جداً	42-48	43	53.75
جيد	35-41	31	38.75
متوسط	30-34	5	6.25
مقبول	23-29	1	1.25
ضعيف	22-فما دون	0	0
المجموع		80	100

يتبين من الجدول (10) ان اللاعبين المعاقين الذين بلغوا المستوى جيد جداً هم (43) لاعباً ونسبة مئوية قدرها (53.75) من المجتمع الأصلي للتطبيق ، أما المستوى الجيد فكان عدد اللاعبين المعاقين الذين وقعوا فيه هم (31) لاعباً ونسبة مئوية قدرها (38.75) ، أما المستوى المتوسط فكان عدد اللاعبين المعاقين فيه هم (5) لاعبين ونسبة مئوية قدرها (6.25) . وفي المستوى المقبول كان عددهم (لاعباً واحداً) أي ما نسبته (1.25) وأما في المستوى الضعيف فكان عددهم (0) أي ما نسبته (0) .

ان عنصر المثابة يعتبر واحد من اهم المرتكزات الاساسية التي لاحظها الباحث لدى افراد عينة البحث رغم الظروف الصعبة واهمال وغياب الخدمات الاجتماعية ،حيث ان بذل جهد من قبل افراد العينة هو من اهم ما يميزهم عند اجراء المقابلات الشخصية معهم ،والسعي المستمر على تحقيق التفوق الرياضي اثناء المشاركة في المباريات والبطولات النحلية والاقليمية ، وفي هذا الصدد يشير وليام(1993) الى ان التفوق الرياضي يتطلب من اللاعب اكتساب النواحي المهارية والخططية للأداء ومن ثم يأتي دور الدافع ليحثهم على بذل المجهود اللازم والمثابة المستمرة في اكساب المهارات وتعلمها او للتدريب لصقله وتطويره واتقانه لجميع نواحي اللعب وبالتالي تحقيق الهدف المنشود والانجاز الرياضي (20:99) .

ويذكر راتب (2001) ان الدافعية تقوم بدور رئيسي في الرياضة من حيث الوظيفة التوجيهية للسلوك التي تؤدي الى زيادة المثابة في التدريب والارتقاء بمستوى المهارة ،او من حيث الوظيفة التنشيطية المتمثلة في افضل حال للاستثارة اثناء المنافسة. وبما ان مستوى العينة عالي في تحقيق المثابة عبر مشاركتهم في الفعاليات الرياضية

رغم الصعوبات والعوائق التي تعترضهم اثناء تحقيق المشاركة مما يشير لنا الى المستوى العالي في المثابرة ومواجهه كل التحديات التي تواجههم في سبيل تحقيق الاهداف والانجازات (2:33) .

3-4 عرض وتحليل ومناقشة علاقة الارتباط بين مستوى المكانة الاجتماعية ومجالي الثقة بالنفس والمثابرة لمقياس ودافعية الانجاز

جدول (11)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لمقياس المكانة الاجتماعية ومجالي الثقة بالنفس لمقياس دافعية الانجاز

ت	المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدالة الاحصائية
1	التمكين الاجتماعي	106.55	10.77	0.607	معنوي
2	الثقة بالنفس	39.11	4.09		

قيمة (R) الجدولية عند درجة حرية (78) وتحت مستوى دلالة (0.05) = (0.222%) .

جدول (12)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعامل الارتباط لمقياس المكانة الاجتماعية ومجالي المثابرة لمقياس دافعية الانجاز

ت	المقياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	الدالة الاحصائية
1	التمكين الاجتماعي	106.55	10.77	0.711	معنوي
2	المثابرة	42.09	5.17		

يوضح الجدول (12) لنا نتائج العلاقة بين مقياسي المكانة الاجتماعية ومجالي الثقة بالنفس والمثابرة لمقياس ودافعية الانجاز ، حيث قام الباحث باستخدام معامل الارتباط البسيط (بيرسون) وذلك لمعرفة علاقة الارتباط بين قيمة المقياسين ، حيث ظهرت قيمه (R) المحسوبة هي (0.209%) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية السابقة (0.222%) درجة حرية (78) ومستوى دلالة (0.05) ، نجد وجود علاقة ارتباط ذو دلالة احصائية معنوية ، ويعزو الباحث الى انه بالرغم من كون الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية متقاربة في النتائج الى ان العينة وتوزيعها على المستويات التي وضعها الباحث كان سبباً في ظهور هذه النتائج ، حيث اننا لاحظنا بالرغم من وجود الثقة بالنفس والمثابرة لمقياس دافعية الانجاز لدى افراد عينة البحث إلا ان هذه الدافعية هي نتاج شخصي جاء من خلال اصرار عينة البحث على ممارسة الانشطة الرياضية والتي تساهم في بناء القدرة البدنية وتحسين الحالة النفسية

والصحية والاجتماعية العينة ، فلذلك وجدناهم يسارعون للمشاركة في الأنشطة والبطولات التي تقيمها اتحاد البارولمبية في لعبة الكرة طائرة -جلوس، فعند مقابلة الباحث لهؤلاء العينة وسؤالهم عن السبب وجد ان اصرارهم على التعايش المجتمعي وانعاش نشاطاتهم وحركتهم داخل المجتمع جاء من الذات الشخصية رغم الصعوبات والتحديات الكبيرة التي لم تساهم فيها الادارات واللجان في تحقيق مكانة اجتماعية واقتصادية تشجعهم على ممارسة اللعبة وتحقيق الانجاز الا ان المكانة الاجتماعية التي حصل عليها افراد عينة البحث الذي يتلقونه كان له الاسهام الكبير في تحقيق دافعية ممارسة وتحقيق الانجاز، لذلك اننا نجد ان بعض مجالات التمكين كان لها دور فعال في ذلك متمثلاً في المكانة الاجتماعية في تحقيق الثقة بالنفس والمثابرة ، لذا نجد اننا قد تحقق لدينا اهداف البحث المطلوبة تجاه هذه الشريحة ونجد ان الارتباط كان كبيراً معنوياً وإحصائياً وكذلك لوجدنا ان اعداد المشاركين والمتدربين كان كبيراً يتناسب وأعداد المعاقين داخل المتجمع العراقي الذي ازداد في الآونة الاخيرة من جراء الظروف السياسية المتقلبة التي تعرض لها.

5-1 الاستنتاجات

- 1- ظهور مستويات متفاوتة في درجات المكانة الاجتماعية لعينة التطبيق حيث درجاتها الاعلى ضمن مستوى (مقبول) ثم (ضعيف) ثم (متوسط) ثم (جيد جداً) واخيراً (جيد ومتوسط) للاعبين المعاقين بالكرة الطائرة جلوس.
- 2_ توزعت عينة البحث بشكل متفاوت في مجال الثقة بالنفس لمقياس واقعية الانجاز ، حيث كانت الانسبة الاكبر عند (جيد جداً وجيد) ثم (متوسط) مما يشير للاصرار والعزيمة في تحقيق الانجازات والرياضية.
- 3_ توزعت عينة البحث بشكل متفاوت في مجال المثابرة ، حيث كانت النسبة الاعلى ضمن مستوى (جيد جداً وجيد) (متوسط) مما يفرز الامكانية العالية التي تمكنها العينة في بناء كل الجهود في جميع نواحي اللعب من اجل تحقيق الهدف المنشود والانجاز الرياضي .

5-2 التوصيات

- 1- ضرورة الاهتمام باللاعبين المعاقين في دراسة واقع المكانة الاجتماعية ومحاولة تطوير الواقع المجتمعي الذي حولهم من خلال تعريف وسائل الاعلام والندوات والمؤتمرات عن امكانية دمج هذه الفئة ضمن المجتمع وتحقيق التفاعل والتعايش الحقيقي معهم.
- 2- زيادة الوعي الفكري والثقافي لأفراد عائلة اللاعب المعاق وتعريفهم الطرق الحديثة في فن التعامل مع هذه الفئة بما يضمن تنمية قدرة عوائلهم على تمكين ابنائهم من التغلب على الصعوبات والمشاكل التي تواجههم اثناء مشاركتهم في النشاطات اليومية والرياضية.

المصادر العربية والأجنبية

- (1) اسامة راتب: **الاعداد النفسي للناشئين (دليل الارشاد والتوجيه للمدربين الاداريين-اولياء الامور)**، ط1، مصر، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، 2001 .
- (2) أميرة حنا مرقس: **بناء وتقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد**، جامعة بغداد، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير، 2001.
- (3) قيس السعدي: **دافع الانجاز وعلاقته ببعض المتغيرات لدى طلبة السادس الاعدادي**، رسالة ماجستير بكلية التربية، جامعة بغداد، 1981.
- (4) قيس ناجي وشامل كامل: **مبادئ الاحصاء في التربية الرياضية**، بغداد، التعليم العالي، 1988.
- (5) ماجد السيد عبيد: **رعاية الاطفال المعاقين حركياً**، دار صفاء للنشر، عمان، ط2، 2012 .
- (6) محمد حسن علاوي: **مدخل الى علم النفس**، دار الكتاب للطباعة والنشر 1998 .
- (7) محمد عبد الحي نوح: **الطرق المهنية لتنظيم المجتمع**، دار الفكر العربي للطباعة والنشر، ط1، 1998.
- (8) مصطفى باهي وامينة ابراهيم الشلبي: **الدافعية نظريات وتطبيقات**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، 1988.
- (9) نبيل محمد صادق: **طريقة تنظيم المجتمع في الخدمة المجتمعية (مدخل السلامي)**، القاهرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، 1983.
- (10) يوسف موسى المقدادي، علي العمارة: **علم النفس الرياضي**، المكتبة الوطنية للنشر والتوزيع، عمان، 2003.
- 11) Gamble Dorthy and Marie averby ; **participation** ،Encyclopedia of social work ،Vol 3 ،NASW perss ، New York ،1995 .
- 12) william'E'warren،(1993)،**coaching and motivation a prectlaxl guide to maximum athletic perfor manace**،Vol60،.